A/48/687
7 December 1993
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعين
البند ٨٢ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد ماكير كابوري (بوركينا فاصو)

أولاً - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة عملا بقرارها ٧٦/٤٧ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.
- ٢ - وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، بناء على توصية المكتب، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية المعقدة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر إجراء مناقشة عامة حول جميع البنود المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها وهي البنود من ٥٧ إلى ٧٧ ومن ٧٨ إلى ٨٢. وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات من ٣ إلى ١٤ المعقدة في ١٨ إلى ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/48/SR.3-14). وجرى النظر في مشاريع القرارات بشأن تلك البنود في الجلسات من ١٨ إلى ٢٣ المعقدة من ٣ إلى ٥ و ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/48/SR.18-23). وتم البت في مشاريع القرارات بشأن تلك البنود في الجلسات من ٢٤ إلى ٣٠ المعقدة في ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/48/SR.24-30).

٤ - وفيما يتصل بالبند ٨٢، كان معروضا على اللجنة الأولى الوثائق التاليتان:

(أ) تقرير الأمين العام عن تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية (A/48/339)

(ب) تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية: تقرير الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعنى بصياغة مشروع معاهدة أو اتفاقية بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية (A/48/371).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/48/L.19

٥ - في الجلسة ٢١، المعقدة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل الجزائر باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الدول الافريقية مشروع قرار معنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا".(A/C.1/48/L.19)

٦ - وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أدى الأمين العام ببيان عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار (A/C.1/48/L.53).

٧ - واعتمدت اللجنة، في جلساتها ٣٠ المعقدة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، مشروع القرار A/C.1/48/L.19 (انظر الفقرة ٨) دون تصويت.

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية^(١) الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الأولى المعقدة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٦٤، والذي أعلناه فيه رسميًا استعدادهم للتعهد، من خلال اتفاق دولي يبرم بإشراف الأمم المتحدة، بعدم صنع أسلحة ذرية أو حيازة سلطة عليها،

وإذ تشير إلى قراريها ١٦٥٢ (د-٦) المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١، و ٧٦/٤٧ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، وهما أول وأخر قرار لها بشأن هذا الموضوع، فضلاً عن جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتضييق إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة العشرون، المرفقات، البند ١٠٥ من جدول الأعمال، الوثيقة A/5975

ورغبة منها في أن تكفل تنفيذ أحكام الفقرات ٦٠ إلى ٦٣ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٢)

وإذ تطلب إلى جميع الدول اعتبار قارة إفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أحكام القرارين CM/Res.1342 (LIV) و CM/Res.1395 (LVI)^(٣) والمتعلقين بتنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية للذين اتخذهما مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية في دورتيه العاديتين الرابعة والخمسين وال السادسة والخمسين المعقدتين، على التوالي، في أبوجا في الفترة من ٢٧ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩١، وفي داكار في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢،

وإذ تحيط علماً بانضمام حكومة جنوب إفريقيا إلى معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٤) في ١٠ تموز/ يوليه ١٩٩١، وبأنها قد أبرمت اتفاقاً ضمانته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدأ سريانه في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١، وقطعت على نفسها التزاماً بأن تنفذ ذلك الاتفاق تنفيذاً مبكراً وكاملاً،

وإذ تحيط علماً أيضاً بإعلان جنوب إفريقيا أنها قد تخلت طوعاً عن قدرتها الرادعة النووية قبل الانضمام إلى معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وبدعمتها القائمة على الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن تتولى التفتيش على أنشطة ومرافق برنامج أسلحتها النووية السابق وأن تتحقق من الكشف عنها،

وإذ تشير إلى القرار GC(XXXVII) RES/625 المتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا، الذي اتخذه المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣،

وإذ تؤكد أن الكشف الكامل عن المنشآت والمواد النووية لجنوب إفريقيا أمر أساسي للسلام والأمن في المنطقة ولنجاح الجهد الجديرة بالثناء المبذولة من أجل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية لا إفريقيا،

وإذ ترحب بالتقدم المحرز في الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعنى بصياغة مشروع معايدة أو اتفاقية بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية، الذي انعقد في هراري في الفترة من ٥ إلى ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣، ونظم بالتعاون بين منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة.

(٢) قرار الجمعية العامة دإ-٢/١٠، المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨.

(٣) انظر: A/46/390، المرفق الأول.

(٤) انظر: A/47/558، المرفق الأول.

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، العدد ٤٨٥، ١٠، ص ١٦١ من الأصل الانكليزي.

(٦) A/48/339، المرفق الأول.

- ١ - تحيط علما بتقرير الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعنى بصياغة مشروع معاهدة أو اتفاقية بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية^(٧):
- ٢ - تؤكد من جديد أن تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية، الذي اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، سيكون تدبيراً مهماً من تدابير منع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلام والأمن الدوليين:
- ٣ - تجدد بقوة طلبها إلى جميع الدول اعتبار قارة إفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة:
- ٤ - تحيط علماً بتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أنشطة التحقق التي تضطلع بها الوكالة في جنوب إفريقيا^(٨):
- ٥ - تطلب إلى جنوب إفريقيا أن تواصل الامتثال الكامل لتنفيذ اتفاق الضمانات المبرم بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية:
- ٦ - تشيد على الأمين العام لدأبه على مساعدة منظمة الوحدة الأفريقية على نحو فعال في تنظيم اجتماعات فريق الخبراء المذكور أعلاه:
- ٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، الإجراءات الملائمة لتمكين فريق الخبراء، الذي عينته الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية، من الاجتماع خلال عام ١٩٩٤، في ويندهوك وأديس أبابا، من أجل الانتهاء من صياغة مشروع معاهدة بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية، وأن يقدم نص المعاهدة إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين في إطار بند في جدول الأعمال يكون عنوانه "النص الختامي لمعاهدة بشأن اعتبار إفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية"؛
- ٨ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً بشأن التقدم المحرز من قبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في كفالة التنفيذ الكامل لاتفاق الضمانات المبرم مع جنوب إفريقيا.

— — — — —

— (٧) المرفق A/48/371

(٨) المرفق A/48/339، التذييل الأول.